

المثقفين العرب .

عُرف محمد أمين في الأوساط الكتابية كمترجم بالدرجة الأولى، رغم أن له دراسات واهتمامات خارج حقل الترجمة، وهو على صعيد هذه الأخيرة، ربما أهم مترجم في الخليج العربي، ومن أهم المترجمين العرب في شؤون التاريخ والدراسات في الخليج ومرجع الباحثين في هذا المجال منها:

بريطانيا والخليج، جزاءن - جون كيبي  
الحدود الشرقية نسبة لجزيرة العرب - جون كيبي  
عمان مسيراً ومصيراً - روب جيرار لندن  
البلاد السعيدة - برتران توماس  
تاريخ الخليج - ويلسون  
تاريخ عمان - نادل فيلبس  
رحلة طبيب إلى الجزيرة العربية - هرسون  
مخاطر الاستكشاف - برتران توماس  
النفط والرأي العام العربي  
بني الإنسانية  
وعشرات الكتب غيرها .

كان الأستاذ أمين مسكوناً بهاجس الترجمة كمشروع معرفي وليس مجرد موظف أو محترف، نقرأ بعض كتبه المترجمة وكأنها كتبت مباشرة باللغة العربية، لمقدرته على إشاعة اللغة المنقول إليها الكتاب . . . وإذا كانت معظم الكتب، التي ترجمها الأستاذ أمين، تمتاز بصراحة البحث وعقلانيته فقد تجلّت مقدرته، أيضاً، في نقله كتاب «بني